اللغة الإعلامية المعاصرة

عائشة ميرغني عبد الرحيم سليمان

أستاذ علم اللغة المساعد بجامعة الملك خالد

ملخص البحث

اللغة الإعلامية هي لغة العصر، ويجب أن تقدم بلغة العصر وهي خليط من اللغة اليومية والفصحى. ويجب أن تمتاز بالسهولة والوضوح والاختصار الذي لا يشينها.

واللغة الإعلامية اليوم، صارت خليط من اللغة الأجنبية، واللغة العامية، ولن تصبح اللغة الإعلامية ناقلة للغة العربية، ومساعدة على نشرها، ما لم تتخذ من الفصحى وعاء لها. وألخص النتائج التي توصلت إليها من الدراسة في النقاط التالية:

إدخال المفردات الأجنبية في الخطاب الإعلامي، يدل على شعور المتحدث بالنقص، العامية لا تصلح أن تكون لغة الخطاب الإعلامي، لما يكتنفها من غموض ،اللغة العربية لغة القرآن الكريم، لا يمكن أن تهزم أمام اللغات الأخرى ،تعليم اللغة العربية في المراحل المتقدمة، يرسخ حب العربية لدى النشء، إحساس الإعلامي بأنه صاحب رسالة، تجعله يجود من أدائه.

الكلمات المفتاحية الازدواجية:

ويقصد بها خلط اللغة العربية في وسائط الإعلام بين العامية والفصحى، أو الأجنبية والفصحى، حيث تدخل مفردات عامية، وأجنبية في الخطاب الإعلامي.

الخطاب الإعلامي: ويقصد به كل رسالة إعلامية عبر وسائل الإعلام الرسمي. المعاصر: من مادة عصر وهو كل منسوب إلى عصرنا هذا. العولمة: الاتجاه نحو دمج العالم في منظومة واحدة ، تتزعمها لغات غير العربية. الحس اللغوي: يقصد به، الملكة التي تنمو لدى المتكلمين بلغة ما، تهديهم إلى خصائصها فيستغلون تلك الخصائص في كلامهم. الانهزامية: الشعور بالدونية من الداخل بأن اللغة العربية لغة دون اللغات، ورؤية اللغات الأخرى، فوق العربية وهي لغة العلم والمعرفة. التواصل الاجتماعي: العلاقات والمراسلات بين البشر بمختلف أعمارهم، ووسائل التواصل الاجتماعي هي الوسائط التي تنقل عبرها هذه المراسلات مثل الفيس والتوتير والإيمو. اللغة الوطنية: هي اللغة المحلية التي تسود في منطقة بعينها ويستخدمها غالبية الأفراد. اللغة الرسمية: هي اللغة التي تستخدمها الدولة في الدواوين الحكومية،

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

والخطابات الرسمية. التشويش الدلالي: الغموض الذي يحيط بالرسالة الإعلامية، بسبب استخدام خاطئ للفظة معينة أو وضعها في غير موضعها، أو تبديل صوت بصوت آخر مثل: " إثم واسم، سمر وثمر" عندما تُنْطَقُ الكلمتان بالسين.

Abstract

The media language is one of the living topics that must be studied and analyzed from one era to the next, according to the function of the media in spreading the language, and its function in raising people's awareness, in transmitting their ideas, gathering their word, and uniting their concerns.

The modern media with its many capabilities and tools, from social media such as Facebook, Twitter, Instagram, Whatsapp, Telegram, Skype, etc., has become an effective impact on people's lives, and has become an important tool in making political change, and in promoting major social values. And the popular movement that affected most Arab countries is the result of people's interaction with social media.

Language is the container of thoughts, and it is the tool of communication. The Arabic language is the tool that conveys the values of the Arabian man, preserves his history, and records the struggle of his peoples, but I wonder if the Arabic language still retains its sounds and structures, or has it become a hybrid of various languages. This is what we will answer in this research, which is the problem of the weakness of the Arabic language in the media today, And the entry of some foreign and colloquial vocabulary in the media discourse.

The research aims to clarify the following points: the prominent role of the media in spreading the Arabic language, stand on the language of media today and the overlap between classical and colloquial, highlighting the importance of using classical modern times in the media language.

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

I followed the descriptive and analytical method, which describes the phenomena of the human sciences.

The research was divided into three sections, with each topic having two requirements:

The first topic: Introducing the media and the importance of language in it.

The second topic: duality in the language of contemporary media.

The third topic: defeatism in the language of the media and how to deal with it.

Some of the findings of the study: The Arabic language is able to satisfy the vocabulary of the media and other sciences. The Classical Language is the language of the age, and it is what brings together the word of the Arab and Islamic nation. It is wrong to describe Arabic Language with a deficiency in its vocabulary, or a deficiency in its structures. Calling for using " Slang language" in media, is coming from malicious people who want to undermine Islam. Media is a global message, and it must be in a global language.

Some recommendations: Teaching media students the suitable easy Arabic language, away from the tough language, and avoiding the Slang language. Teaching media terminology, and finding the Arabic equivalent word, for example, the word profile means personal picture, post, which means publication, and mainsheet, which means a large title, and so any foreign vocabulary that is forcibly inserted into the media discourse has its synonym of Arabic Language. Holding conferences that promote the Arabic language, taking into account the development that affects the language, from time to time.

Key words: double standard, Informational discourse, Contemporary Globalisation, Linguistic sense, Defeatist, Social Media, The national language official language, Semantic noise

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

المقدمة:

الحمد لله الكبير المتعال، حمداً كثيراً طيباً يليق بذي الجلال والكرم ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير من نطق بالضاد محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الأفذاذ.

أما بعد فإن موضوع اللغة الإعلامية، من الموضوعات الحية، التي يجب أن تجد الدراسة والتحليل بين الحقبة والأخرى، بحسب وظيفة الإعلام في انتشار اللغة، ووظيفته في زيادة وعي الناس، وفي نقل أفكارهم، وجمع كلمتهم، وتوحيد همومهم.

والإعلام الحديث بإمكاناته، وأدواته المتعددة، من وسائل التواصل الاجتماعي من فيس بوك، وتوتير، وانستغرام، وواتس اب، وتلغرام، واسكايب ، إلى آخر المخترعات، فقد أصبح ذا أثر فعال في حياة الناس، وأصبح أداةً مهمة في إحداث التغيير السياسي، وفي تعزيز القيم الاجتماعية الكبرى، مثل العدالة، والحرية، والمساواة. وما الحراك الشعبي الذي طال معظم الدول العربية، إلا نتاج تفاعل الناس، مع وسائل التواصل الاجتماعي.

فما عامل ؛ ووسيط كل هذا التفاعل الحاصل، إلا اللغة.

إذن اللغة هي وعاء الفكر، وهي آلة التواصل، وهي وسيلة التعبير ، والموصل الجيد لهموم الشعوب وطموحات الشباب. واللغة العربية هي ناقلة قيم الإنسان العربي، وحافظة تاريخه، ومسطرة نضال شعوبه، لكن يا ترى ما زالت اللغة العربية محتفظة بأصواتها، وحروفها، وتراكيبها، ثابتة على قوتها وميزتها بين اللغات؟ أم أن تيارات التحرر أصابتها في أصواتها ورمت بها في حروفها، وتغلغلت في تراكيبها، فأصبحت هجيناً من لغة الفرنجة ولغة العوام؟

هذا ما يدرسه البحث تحت العنوان: اللغة الإعلامية المعاصرة.

مشكلة البحث:

ضعف اللغة العربية في وسائل الإعلام اليوم، ودخول بعض المفردات الأجنبية والعامية في الخطاب الإعلامي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى توضيح النقاط التالية:

- دور الإعلام البارز في نشر اللغة العربية.

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

- الوقوف على لغة الإعلام اليوم وما آلت إليه من تداخل بين الفصحى والعامية.
- إبراز أهمية استخدام فصحى العصر في الخطاب الإعلامي.
- بيان مواصفات اللغة الإعلامية العالية التي نفخر بها .
- توضيح الخطر الذي يحدق بالعربية الفصحى من جهات معادية للإسلام .

أسئلة البحث :

- هل قدم الإعلام العربي اللغة العربية للعالم بصورة صحيحة ؟
- هل خدم الإعلام العربي اللغة العربية وساعد في انتشارها ؟
- هل أصبحت الفصحى قاصرة عن استيفاء المفردات الإعلامية ؟
- كيف يمكننا الخروج باللغة العربية من المأزق الذي تمر به ؟

منهج البحث :

أتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يصف ظواهر العلوم الإنسانية .

هيكل البحث : وقع البحث في ثلاثة مباحث ، بكل مبحث مطلبان :

المبحث الأول : التعريف بالإعلام وأهمية اللغة فيه .

المبحث الثاني : الازدواجية في لغة الإعلام المعاصر .

المبحث الثالث : الانهزامية في لغة الإعلام وكيفية معالجتها .

ثم خاتمة تشتمل على النتائج التي خرجت به الباحثة من الدراسة ، والتوصيات التي يمكن أن تعين على حل مشكلة البحث .

وأعقبتها بقائمة للمصادر التي أستقيت منها المادة العلمية ، والمراجع التي أستعنت بها على توثيق ما جاء بالبحث من مادة علمية .

فإن أصبت فمن عند الله ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

المبحث الأول

دور الإعلام في نشر اللغة العربية وأهمية اللغة فيه

مطلب أول : التعريف بالإعلام وأهمية اللغة فيه -

أولاً : تعريف الإعلام –

الإعلام مصدر الفعل أعلمَ ، وأعلم بمعنى أخبر ، واستعلم طلب الخبر ، استعلمه الخبر فأعلمه إياه" [1].

ووسائل الإعلام هي وَسَائِلُ الاتِّصَالِ وَتَبَادُلِ الْمَعْلُومَاتِ والأَخْبَارِ .

والتي من وظائفها وزارة الإعلام: الوزارة المسئولة عن إعلام الدّولة، أي المعلومات التي ترغب الدَّولةُ في نشرها بالصُّحف والمجلاّت والتّلفاز والإذاعة

إعلام الحكم: (القانون) صورة الحكم الذي يصدره القاضي في الدعوى .

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: إعلاميّ "مفرد " ويعني :

- اسم منسوب إلى إعلام .

- شخص يتولَّى النَّشر أو النَّقل في الإذاعة أو التلفزيون أو الصحف .

ومعنى الإعلام عند أهل الاصطلاح: "أي وسيلة، أو تقنية، أو منظمة، أو مؤسسة تجارية أو أخرى، خاصة أو عامة، رسمية أو غير رسمية. مهمتها نشر الأخبار، ونقل المعلومات.

وفي الاصطلاح يقول الأستاذ عبد العزيز شرف: "الإعلام يعني تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات"[2].

وتدخل في وسائل الإعلام الحديثة، وسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها وكثرتها، وهي تسهم في نشر اللغة سواء بصورة صحيحة أم مشوهة. ومن وظائف وسائل الإعلام: أنها تقوم بوظيفة التعليم، وهي التي تستخدم اللغة كوسيلة لتوضيح مفهوم أو معلومة أو حتى شرح قاعدة نحوية أو صرفية أو دلالية، وتوجد برامج متخصصة في هذا الجانب.

---

[1] ـ الرازي ، مختار الصحاح ، ص 452

[2] ـ شرف عبد العزيز ، الإعلام ولغة الحضارة ، ص31

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

وظيفة تقديم اللغة الوطنية، هذه تظهر في الإذاعات المحلية التي تقدم برامج موجهة لفئة معينة من الناس تعيش في منطقة واحدة، وفي الغالب تمارس مهنة واحدة ، أو مهن متقاربة ، ولا يشترط أن تكون هذه اللغة الفصحى أو لغة الغالبية من الناس.

وظيفة تقديم اللغة الرسمية، وهذه هي التي تقدم اللغة التي ترتضيها الدولة وتوجه بها خطاباتها الرسمية، وهي التي يستخدمها المواطنون في مخاطبة الجهات الرسمية.

ثانياً : أهمية اللغة في الإعلام –

" إن اللغة هي عصب الإعلام ، فلا يزهر ويرتقي ، ويتطور، إلا إذا ازدهرت اللغة وارتقت وتطورت، واللغة هي حجر الأساس في العملية التعليمية على تعدد قنواتها، وتنوع وسائلها ، واختلاف اللغات التي تستخدم فيها، وكلما كانت اللغة سليمة، محافظة على قوتها ونصاعتها ، وافية بمتطلبات التعبير عن روح العصر، كان الإعلام ناجحاً في إيصال الرسائل إلى الجمهور العريض من المتلقين"[1].

واللغات عامة هي وسائل الاتصال بين البشر، وبقدر انتشارها وقوتها، يكون بقاؤها مؤكداً. ولغتنا العربية هي واحدة من اللغات المرشحة بالبقاء، ومن أسباب بقائها:

- السبب الأول أنها لغة القرآن الكريم الذي تكفل الخالق سبحان بحفظها قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ فهي اللغة الخالدة اليوم ، وإلى أن تقوم الساعة ، وهي اللغة العالمية التي صارت بفضل القرآن اليوم في كل بقعة من العالم .

- والسبب الثاني: أن التطور التي طال اللغة العربية جعلها اليوم منافسة للغات، في سوق العمل ، وفي المحاور الدولية ، وهي لغة البرلمانات العربية.

- السبب الثالث: أنها لغة الغالبية العظمى، من رواد المؤتمر الإسلامي العالمي "الحج"

واللغة العربية ليست مجرد وعاء للثقافة ، والتراث ! مع أهمية ذلك، ولكن تعني نظام القيم الاجتماعية ، والفردية من خلال تعابيرها ، ومفرداتها، وهي رابطة بين أهلها ، وهي التي ترسم إطار الهوية العربية .

والعربية لغة الثقافة ، والثقافة ليست أدباً فحسب، بل تشمل حقول المعرفة بما فيها العلوم ، ويجب تأكيد هذا المعنى ، حتى لا تكون ثقافتنا ولغتنا عرجاء "[2].

---

[1] ـ عبد الحليم محي وأبو العينين حسن ، العربية في الإعلام الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة ، ص55

[2] ـ التويجري عبد العزيز عثمان ، 2013م ، حاضر اللغة العربية ، الرباط – المغرب ، ص 32

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

فنجاح أجهزة الإعلام يكمن في توصيل المادة العلمية ، وتوصيل الفكرة المراد توصيلها للمتلقي ، وكلما كانت اللغة التي تؤدى بها الرسالة الإعلامية واضحة ، كان فرصة قبولها أكبر . يقول الدكتور خليل أبو أصبع : " إن تغير نبرات الصوت ، أو استخدام مفردات غير معتادة ، في الاستخدام اليومي ، قد يؤدي إلى التشويش الدلالي ، في الرسالة الإعلامية . الأمر الذي يقود بدوره ، إلى الغموض والإبهام ، في معنى الكلمة الواحدة ، والذي يقود بدوره إلى غموض الفكرة عامة . ويظهر تشويش الدلالة اللفظية من خلال اللغة إذ أنه كلما زاد الارتباك بين المشاركين زاد وجود التشويش الدلالي في الرسالة " [1].

أكد كثير من الباحثين أن وسائل الاتصال الجماهيري ، يمكن أن تضطلع بدور إيجابي في تطوير وتحديث المجتمعات التقليدية، وذلك لأن وسائل الإعلام تلازم الجماهير منذ أن تستيقظ من النوم حتى تأوي إلى الفراش . كما أن الأعم والأغلب من هذه الجماهير ، يتعامل مع هذه الأجهزة كروافد رئيسة للعلم والمعرفة . وبالتالي فكل سقطة لغوية ، ينطق بها مذيع ، أو مقدم برنامج ، أو صحفي أو محاضر ، أو حتى ممثل ؛ تترك آثارها الضارة ، وبصماتها البارزة ، في حياة الجماهير ، فتتشكل ألسنتهم وفق هذا النموذج الذي تعرضوا له صواباً أو خطأ ". (1)

واللغة ظاهرة اجتماعية تقتضيها حاجة الإنسان إلى التفاهم والتواصل مع من حوله . إذن الحياة الاجتماعية هي التي تخلق اللغات. والإعلام هو وسيلة توصيل هذه الحاجات .

وترجع أهمية وسائل الإعلام في الحياة اللغوية، إلى عدة عوامل منها:

- طبيعة اللغة ووظيفتها ، فاللغة في المقام الأول ، ظاهرة منطوقة ، مسموعة ، والإذاعة بوصفها وسيلة من وسائل الإعلام ، تقدم هذا النوع . فاللغة ضرب من ضروب السلوك وليست مجرد معرفة فحسب ، ووسائل الإعلام تؤثر في تكوين هذا السلوك اللغوي تأثيراً بعيداً .

والكتابة خاصية للإعلام المقروء، كالصحف والمجلات، فسلامة اللغة، والاستخدام الصحيح لها ، من صميم هذه الخاصية، وإن الاستخدام الخاطئ للغة، سواء أكان داخل وسائل الإعلام، أو خارجها ، يعطل التفكير ، ويشل القدرات الذهنية للناس، ويفسد لسانهم ، وعندما تمر المجتمعات بفترات سيئة في تاريخها ، ينعكس ذلك على لغة الإعلام . لأن الواقع بشذوذه ، وتشابكه ، وتعقيده ، عندما ينعكس في الإعلام ، فلا بد أن تبدو صورة الشذوذ والتشابك في اللغة المستخدمة أيضاً " .

[1] ـ أبو أصبع صالح خليل ، الاتصال والإعلام ، ص 72

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

مطلب ثاني : خصائص اللغة الإعلامية -

اللغة الإعلامية ، هي التي تمتاز بالبساطة والوضوح ، وتنأى ما أمكن عن صفات التعالي على القراء ، أو التقعر ، أو الغرابة "

وهي التي تتكون من مصادر ثلاثة : فصحى التراث وهي الأساس فيها لأنها استقت منها المفردات ونظام التراكيب ، واللغات الأجنبية التي أثرت في اللغة العربية مباشرة من مرحلة

الاستعمار ، ومما أتى به الذين درسوا في البلاد الأجنبية ، وبصورة غير مباشرة من خلال الترجمة المستمرة والمتزايدة ، في فروع المعرفة كلها . والمصدر الثالث اللهجات العامية التي أدخلت في وسائل الإعلام ، مفردات وتراكيب ، أحدثت أحياناً تغيراً في نظام الجملة " .

فالوظيفة الإعلامية للغة ، تظهر حين تستخدم اللغة ، في الإخبار عن حقائق أو أحداث معينة أو عن نوع معين من المعرفة ، أو في شرح معين ، أو تقديم تقرير عن موضوع معين.[1]

وما دامت الخاصية الأساسية للكتابة الصحفية - باعتبارها وسيلة إعلامية - هي سلامة اللغة فإن من صميم هذه الخاصية ، النطق السليم للغة ، والاستخدام الصحيح لها . لذا يجب أن تتميز اللغة الإعلامية بالآتي : -

الوضوح: تعد هذه السمة هي أبرز سمات لغة الإعلام، ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية، وإلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى، فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الراديو ، فَقَدَ المستمع المضمون المقدم، ولم يستطع استرجاعه للتأكد منه، أو للاستفهام عما غمض منه، وجمهور وسائل الإعلام، هم فئات متنوعة، ويميلون إلى العجلة في تعرضهم للوسائل، وليس لديهم الرغبة من ناحية والوقت من ناحية أخرى، للتركيز في المضمون المقدم، ولذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني، واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها.

المُعاصَرَة : يقصد بها أن تكون الكلمات والجمل والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر، ومتسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة والكلمات المعجمية والجمل المركبة، قد لا تكون مناسبة للغة الإعلامية ، إلا في موضوعات معينة، وفي حالات محددة.

[1] ـ سامي شريف وأيمن منصور ،2004م ، اللغة الإعلامية : المفاهيم - الأسس - التطبيقات ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ص20.

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

الملاءمة : يقصد بها أن تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية ، ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى ، فلغة الراديو هي لغة ذات طابع وصفي ، وهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع ولذا يجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه الحاسة .

واللغة التي نألفها الآن في الصحف ، والكتب ، والأحاديث الإذاعية ، ونسميها العربية الفصحى تختلف اختلافاً واضحاً عن تلك التي كانت سائدة في العصر العباسي مثلاً .... إنها تشترك معها في أمور كثيرة ، وتختلف عنها في أمور كثيرة بعد الشوط الذي قطعته العربية في تطورها ، وبعد أن تغيرت البيئة والظروف الاجتماعية والاقتصادية

الجاذبية : ويقصد بها أن تكون الكلمة قادرة على الحكي والشرح والوصف بطريقة حية ومسلية ومشوقة فلا وجود لجمهور يتوق إلى الاستماع أو المشاهدة أو القراءة لمضمون جاف خال من عوامل الجاذبية والتشويق .

الاختصار : وتنبع هذه الخصيصة من طبيعة الوسيلة المحدودة من ناحية ، وطبيعة الجمهور غير القادر على الاستمرار في المتابعة طويلا من ناحية أخرى ، فمهما كان حجم الصحيفة كبيراً ، فإنها محدودة في صفحاتها والمطلوب كتابته أكبر من عدد ورقاتها ، ومهما كان وقت البرنامج كبيراً فالموضوعات أكبر منه . ولذلك فلا بد من الاختصار ولا بد أن تكون اللغة قادرة على الاختصار والإيجاز ومساعدة عليه .

المرونة : ويقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف ، ويقصد بها أن تكون متعددة المستويات بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور ومعالجة أكثر من موضوع وقضية.

الاتساع : ويُقصد به أن يكون عدد المفردات كبيراً ، بحيث تلبّي الاحتياجات المختلفة واللغة الإعلامية متسعة ، وتتّسع بشكل يومي . وقد يكون الاتصال مع الثقافات الخارجية ، وضرورة الترجمة اليومية لكثير من المصطلحات ، أثره في زيادة حجم اللغة الإعلامية واتساعها .

القابلية للتطور : وهي سمة ملازمة للغة الإعلامية ، فلغة الإذاعة في الثلاثينيات ، غير مثيلتها في الخمسينيات والستينيات . وهذه بدورها تختلف عن مثيلتها في السبعينيات ، وحتى التسعينيات . ولغة وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة ، مختلفة عما سبقها ، صحيح أن بها عناصر ضعف ولكنّها أصبحت أكثر

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

قدرة على التعبير وأكثر قدرة على الجذب . [1]

لكن هذه القدرة ، وهذه الجاذبية ، ليست من اللغة نفسها : إنما من الأجهزة المصاحبة ، والرتوش التي ، غالباً ما تصاحب معظم المواد الإعلامية ، والتي تضفي عليها عنصر الجذب .

المبحث الثاني

الازدواجية في لغة الإعلام المعاصر

مطلب أول : استخدام المصطلح الأجنبي -

لقد أفضى بنا التقدم الحاصل في مجال الاتصال ، إلى تحصيل نتائج ذات بعدين: الأول إيجابي والثاني سلبي .

أما الأول : فيتمثل في ، نجاعة وسائل الإعلام ، وقدرتها على إيصال الخبر بسرعة ، الشيء الذي يجعل المتلقّي أكثر اندماجاً وعلماً بما يحيط بمجتمعه ، بل ليس في حدود أخبار مجتمعه فحسب ، إنما أخبار العالم ، كما أن الصورة تجعل الخبر واضحاً ومستوعباً من قبل جميع فئات المجتمع بل أكثر من ذلك ، بعد ما أصبحت بعض الأجهزة كالهواتف الذكية والحواسيب ، تجمع بين الصوت والصورة ، مما يزيد من نسبة التفاعل . وتمكن كل فرد من الاطلاع على كل أنوع الأخبار (الرياضة ، السياحة ، الثقافة...) حيث تعددت الجرائد الإلكترونية ، وتنوعت تطبيقات الهواتف الذكية ، وصرنا نجد(السكايب ، الفيسبوك ، الواتساب ، الفايبر ، الإيمو... وغيرها) عوضاً عن الكتابة أو الصوت .

والبعد الثاني : سلبي تمثل في ، جلب الظلم للغة العربية ، وجعلها لغة ثانوية ومصحوبة بالأخطاء والذي ينبغي التنبيه له ، هو خطورة هذا التطور وأثره في لغة المتلقي . [2]

فقد أوغل المصطلح الأجنبي داخل اللغة الإعلامية ، حيث صار جيل اليوم لا يجد المفردة العربية الفصيحة التي تحل محل المفردة الأجنبية . فنجد كلمات " بروفايل ، بوست ، شير ، لايك " مفردات أخذت وضعاً عادياً بين الشباب ، وصار لا يرى أنها أخذت مكان المفردة العربية ، والتي كلها لها من الفصحى مرادفاً أو أكثر .

---

[1] ـ ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، عودة إلى الصحة اللغوية ، الشبكة العالمية ، ص8.

[2] ـ البياتي ياس خضير ، 2017/2/10م ، اللغة العربية والإعلام - من الحب ما قتل - ، ص 6.

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

ودور أجهزة الإعلام أنها تحرك الساكن في بحيرة اللغة، وتجعلها حية وقادرة وحافلة بالإمكانيات في التعبير والتصوير، مستجيبة لكل دواعي الحياة الجديدة ومتطلباتها .

ومعلوم أنه خلال العقد الأخير من القرن الماضي ، والعقد الأول من القرن الحالي ، عرف العالم العربي انفتاحاً إعلامياً غير مسبوق ، تمثّل أساساً في التطور المهول الذي لحق قطاع الإعلام. ويتفق جميع خبراء اللغة العربية على شيوع الأخطاء النحوية في العربية الفصحى المستخدمة في الإعلام ، والتي هي ركيكة في الأساس. وتتمثل هذه الظواهر في شيوع الكتابة بالعامية في المقالات والإعلانات، وأما الحديث بها في البرامج التلفزيونية والإذاعية، فلم يعد يلفت الانتباه للأسف، إضافة إلى كثرة استخدام المفردات الأعجمية، بل إن مجلات وبرامج إذاعية وتلفزيونية، تحمل عناوين أعجمية، مكتوبة بالأحرف العربية. فنسمع عن برنامج باسم "زوم" وآخر عنوانه "فلاش شو" وثالث بعنوان "ويك إند"، إلخ [1].

تمددت المفردات والتعبيرات الإنجليزية والفرنسية في رحاب لغات المذيعين وأساليبهم، وتلوّنت طرائق نطقهم، وتنغيمهم، ونبرهم، بأساليب، ومقترضات، واستعارات، تعود إلى هذه اللغات، وباتت الأدوات اللغوية المستخدمة اليوم، تشكّل مزيجاً هجيناً يغرف من كلّ منهل من دون أن يحمل -بالضرورة- ملامح شخصية البيئة الثقافية، والاجتماعية التي يُفترض به أن يتوجه إليها، أو يكون ثابتاً من ثوابت هويتها التعبيرية.

وفي الصحف كثيراً ما ترد كلمات باللغة الإنجليزية ، مقحمة وسط الكلام باللغة العربية ، كأنها جزء من العربية ، مثل كلمة "**روبرتاج** " بدلاً عن تحقيق صحفي ، وكلمة "**مانشيت**" ، بدلاً عن العنوان الكبير ، وكلمة "**جورنال**" بدلاً عن صحيفة ، وكلمة " **فيتو**" بدلاً عن حق النقض ، وكلمة " **كامب**" بدلاً عن مخيم ، وكلمة " **كاميرا**" بدلاً عن آلة تصوير [2].

إن حابل الإعلام أصبح مختلطاً إلى أبعد حد ، بنابل اللغة ، ولم تعُدْ تبعاً لذلك حدود استخدام كلّ منهما وضوابطه ، وتوظيفه في خدمة الآخر، واضحة المعالم .

مطلب ثاني :التداخل بين اللغة الفصيحة واللغة العامية في الخطاب الإعلامي -

وهو تداخل ليس بريئاً أو عفوياً، وإنما هو مقصود، الهدف منه عزل اللغة العربية الفصيحة - بما تحمله من قيم ورموز وعمق تاريخي وبعد أيديولوجي -، وإحلال العاميات محلها .

[1] - المهاجر الحر ، واقع اللغة الإعلامية في وسائل الإعلام ،أرشيف مطبوعات صحافة وإعلام ،2016/7/4م.

[2] ـ قميحة جابر ، 2015/4/1م ، الكلمات الأجنبية في لغة وسائل الإعلام ، الألوكة الأدبية واللغوية .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

بالابتعاد ما أمكن - كما يتّضح في الخطاب الإعلامي- من اللغة الأم، وترسيخ النسق الدارج. ولأن الإعلام بمختلف وسائله الخطية، والسمعية، والمرئية، هو أكثر المنظومات التصاقاً بالجمهور، والواقع ، فإن كلّ التركيز يقع على قنواته ، ووسائطه ، للنيل من اللسان الفصيح. لذلك فنصيب الفصحى ما انفكّ يتقلّص، ونزعة الاستسهال بحكم قانون المجهود الأدنى ما فتئت تزرع الوهم بأن العربية، لا تتلاءم مع برامج الحياة اليومية، وكأن العربية لغة مفارقة للواقع الحيّ المعيش. لذا يحاول هذا التوظيف الإعلامي، أن يبثّ الإيهام والخداع بكون لغة الواقع "اللغة العامية" هي التي يجب أن تغدو اللغة الرسمية، وهذا معناه جعلها لغةً تعليميةً أولاً، ثم لغةً إبداعيةً للواقع الحيّ المعيش، ينتج بها الفكر ثانياً. ومن هنا تجد أطروحات تحطيم اللغة الفصيحة مداخلها المبتغاة !!.

ولا يبعد أن يكون المقصد الأساسي ، من وراء كلّ هذا، هو أن تلقى لغة الضاد المصير نفسه الذي لقيته اللغة اللاتينية، بأن تنحل وتتفتت إلى لهجات، تتطور إلى لغات قائمة الذات[1].

والخطر الكبير من الذين عاشوا في البلاد الغربية وكانوا من أبنائها ، وكان هؤلاء أشد ضراوة عليها من الأجانب ، وآزرتهم وسائل الإعلام التي تدخل في كل مكان من المسلسلات والروايات ، والندوات ، والمحاضرات التي تذاع في هذه الوسائل . ومن الطريف أن جاءني أحد دعاة العامية لتسجيل حوار معي، وعلى الرغم من البراهين التي سقتها على أن كاتب العربية أكثر شهرة في العالم العربي، وأكثر فائدة مالية بانتشار آرائه فلم يقنعوا ، فاضطررت أن أضعهم أمام الواقع، قلت لهم: سوف أتفق معكم إذا فهمتم عبارة واحدة بالعامية في العراق. فنظروا إلي وكأنهم انتصروا عليَّ، قلت: سآتيكم بقرينة. دخل جائع إلى المطعم في بغداد فقال للنادل: الذي تسمونه جرسون بالفرنسية ونسميه في العراق (بوي) بالإنجليزية: أريد نص ماعون باجلا، ونص ماعون تمن، ونص صمونة. فنظروا إلي بدهشة، وقال أحدهم: أعد الجملة. وبالطبع لم يفهموا، فما كانوا فاعلين لو قلت لهم: الطوز فوك الجربابة ![2].

أي أعطني نصف صحن من البازلا ، ونصف من الأرز ، مع رغيف مستدير .

و "والطوز فوك الجربابة " أي هناك غبار على السرير. فشتان وفرقان، ما بين الكلمة بالعامية والفصحى !!! بلغ الاتصال الإعلامي أقصى مداه في البلدان العربية، فقراءة الصحف والمجلات والإعلانات، وسماع الإذاعة والتلفاز، أدخلا الكلمة الإعلامية إلى كل منزل، وأوصلاها إلى كل مواطن، لتؤثر في ألسنة العرب،

[1] ـ ياس خضير البياتي ، صحيفة اللغة العربية ، اللغة العربية والإعلام ، السبت 20 إبريل 2019 م - 14 شعبان 1440 هـ .

[2] ـ كنعان علي عبد الفتاح ، 2016 ، الإعلام والمجتمع ، الموسوعة الحرة على الشبكة العالمية ، ص 43.

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

وتفكيرهم، ومشاعرهم وسلوكهم. فاللغة تشكل عقول الناس، وتصوغ رؤيتهم للحياة التي يفسرون بها، واقعهم، ويستوعبونه، ويتلاءمون معه.

لذلك تسعى كل وسيلة إعلامية إلى استخدام المستوى اللغوي المناسب لها ، الذي يجد مصداقية لدى جمهورها[1] .

إن هذا الفتح الإعلامي الفضائي -إذا- لم ينزل برداً وسلاماً على المجال اللغوي العربي، فقد ترك تأثيرات انتهكت باسم الانفتاح، وزيادة الانتشار حرمة اللسان العربي الفصيح، فمجيء العولمة بمطامحها الاستقطابية، التوحيدية، التنميطية، وثقافتها الاستهلاكية الفائقة، دخل عاملاً لغوياً جديداً، إلى فضائنا الثقافي الإعلامي، إذ غزت اللغات الأجنبية ، والإنجليزية على رأسها، عوالم المرئي والمسموع ، وتحديداً ألسنة مذيعي الربط ، ومقدمي البرامج ، ومروّجي الإعلانات ، وغيرهم . [2]

وعلى هذا الأساس ، فالتداخل البيّن، بين مستويات اللسان العربي، في مختلف وسائل الإعلام، إضافةً إلى الغموض الحاصل، في الدور المرتقب لهذه الوسائط ، يحتّمان وضع أكثر من استفهام على هذا المستوى، سواء في ذلك ما يمكن أن يصيب هوية اللغة العربية الفصيحة من تدجين، وتدمير ، من خلال خلخلة أركانها المبنية عليها - صوتاً، وصرفاً، ونحواً، وتركيباً، ودلالةً -، وتخريب نسقها المعياري، أو ما يمكن أن يلحق هوية الناطقين بها من ارتجاج ومسخ، بوصف اللغة هي صلب الهوية، وكلاهما يتبوآن موقعاً مركزياً ، في فهم التحولات الآخذة في البروز كما يبدو من المظاهر الآتية:

- **استخدام العامية في الإعلام المسموع :**

ومما لاحظته الباحثة في الإعلام المسموع، ما تابعته في قناتي الجزيرة والعربية، من أخطاء طالت كل أجزاء اللغة العربية، سواء كان في أصواتها، أو في تراكيبها، أو في نحوها وصرفها، أو في الضبط المعجمي للكلمة. وفي قراءة من النت في قناة الجزيرة الإخبارية، ورد خطأ معجمي هو " أن المشروبات الغازية تكون **حِصى الكِلى**. والصواب حَصى الكُلى حصى جمع حصاة ، والكلى مفردها كلوة " [3]

وفي النشرة الإخبارية يوم 2013/5/12م في قناة الجزيرة الإخبارية ، ورد خطأ صوتي وذلك في قراءة مذيع اسمه محمد الآتي :

---

[1] ـ العياشي أدراوي ، أزمة اللغة العربية في الإعلام المعاصر ، مجلة الفيصل 12/23/ 2015م .

[2] ـ العياشي أدراوي ، مجلة الفيصل العدد 444، سبتمبر – أكتوبر 2018م ، أزمة اللغة العربية في الإعلام المعاصر ص50.

[3] ـ الرازي ، 1986م ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، لبنان ، ص 411.

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

إن الجنود **رضوا** بشدة بدلاً عن ردوا . وقرأ **اشتماع** بدلاً عن اجتماع . وقراءة مراسلة الجزيرة رانيا من حلب ، **اللقصير** بدلاً من القصير .

وفي يوم 2013/5/13م ، قرأ صهيب المكاوي : فاز بنك قطر للعام ألفين **وتلطاش** ، .... أشار في **حديس** للعربية .

وقرأ زياد حلبي مراسل الجزيرة من القدس: قرب **السياج** الحدودي "جيم أشبه بصوت " ز " في الإنجليزية كما في كلمة " journal " . وبعض المقرئين يحولون القاف إلى خاء ، كما وردت في كلمتي " الاقتصاد " و " التقشف " قرئت " **الاختصاد**، **التخشف** ". "على سياسات التخشف". وأبدل صوت : الضاد " بصوت "الظاء" الأسهم **الظاغطة** .

وفي يوم الجمعة 2019/5/3م ، الموافق 28شعبان 1440هـ ، ورد في نشرة الحادية عشرة صباحاً الإخبارية في فقرة مستقبل الطاقة: "تغير أسعار النفط صعوداً " قرأها المذيع " **صعوضاً** " ، وكل جيم وردت قرأها بصوت ز" " في العبارات " الأسهم تتجه إلى أعلى " .... " ما هو القرار على الأرجح " ..... " خفض **الإنتاج** " وورد في قراءة فاطمة الزهراء ، إضافة " ح" قبل الفعل " يتم " وقالت حيتم، وهي تقابل " السين " و"سوف " في الفصحى وهي تخلص الفعل للاستقبال وكذلك في نشرة الجمعة 2019/5/3م كان يضيف المذيع واواً بعد أن فيقول "يرى **بأنو** السوق الحالية كافية **يعني**؟ ومن أمثلة الخطأ النحوي، ما جاء في قراءة لخليل فريحان مراسل العربية من بيروت يوم 2013/5/13م ، وكان يقف على أواخر الكلمات بالسكون، فقرأ: لن **يغيرْه**، ولن حرف ينصب المضارع ولا يجزمه .

وكذلك في نشرة الجمعة 2019/5/3 ورد خطأ نحوي في تمييز العدد " **التلت شهور** " والمعروف في تعريف العدد المفرد "ال" التعريف تدخل على المعدود ولا تدخل على العدد ، فالصواب " ثلاثة الأشهر " بالإضافة إلى إبدال صوت الثاء بالتاء. كذلك خطأ صرفي في جمع ثلاثة أشهر جمع كثرة، ومعروف إن العدد ثلاثة عدد قليل، فكان الأولى أن يجمعه جمع قلة ، فيقول أشهر بدلاً عن شهور .

وهناك ظاهرة التسكين، وهي ظاهرة مألوفة منذ زمن طويل. فاللغة العربية تجيز الوقف، ولكن التسكين في وسائل الإعلام بلغ حدّا غير مقبول ، حيث التسكين المألوف هو تسكين لموقع يستحق الوقف فيه ، لكن أن تقف على كل كلمة فهذا ما لا يقبل ، مثل ما جاء في نشرة الجمعة 2019/5/3م كل هذه الوقفات بالسكون في الكلام المستمر وليس في الوقف: " **وتكرسْ** القدس " ، " **تشملْ** هذه الرموز"..... " هل **يغادرْ** ترامب ؟ " ..... " إضافة إلى **ارتفاعْ أسعارْ** النفط في **ضوءْ تطورْ** السوق "..... " فهل **تثبتْ خططْ**

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

ترامب" .... " **للمزيدْ** حول الإعفاءات الجمركية " ..... هل **تعتقدْ بأنو** هذه **التعاهـداتْ** كافيـة " " بـسبب **المعاركْ** الزائدة في طرابلس " .

وأحياناً يكون الخطاب كله بالعامية ، وخاصة إذا كان لقاءً ، أو تحليلاً ، أو تعليقاً . وكذلك قـراءة الأعـداد ، تقرأ باللـهجة العامية " **تلطاش** " و " **خمسطاش** " ، حتى لو كان من ضمن نشرة الأخبار .

وفي نـشرة العـاشرة صـباحاً مـن يـوم 2013/5/13م ، في قـراءة قنـاة العربيـة الإخباريـة قـرأت لارا النـشرة الاقتصادية بعنوان الأسواق الخليجية الآتي :

- **نص** بدلاً عن نصف .

- ثمن **اللخراف** بدلاً عن الخراف .[1]

- **كِل** يوم بدلاً من كُل .

وقرأت فاطمة الزهراء يوم 2013/5/31م نشرة الواحدة ظهراً :

هل الآن **حددتوا** أو **وجدتوا** . التكاليف التي **حيتم** استردادها .

وهذا جدول يوضح الكلمة والسياق الذي وردت فيه :

الكلمة	السياق الذي وردت فيه	الصواب
خمسطاش	بلغت خمسطاش مليار	خمسة عشر
سِتمئة	ستمئة مليار	سُتمائة
حددتوا –وجدتوا	هل الآن حددتوا أو وجدتوا	حددتم - وجدتم
متين	متين وخمسة وخمسين جنيه	مئتان وخمسة وخمسين
تلَت	إنو التلت أعشار	إن ثلاثة الأعشار
الاشتماعي	مواضع التواصل الاشتماعي	الاجتماعي
حيتم	اللي حيتم استردادها	التي سيتم استردادها

- أخطاء الكتابة في الصحف :

ومن أخطاء الكتابة في الصحف مـا ينـدى لـه الجبـين ، وقـد رصـدت بعـض الأخطـاء الـواردة مـن صـحف سودانية ، ونجده في كل البلدان العربية .

[1] ـ من متابعات الباحثة في قناة العربية .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

الخلط بين همزة القطع والوصل :

همزة القطع : هي التي تثبت في الكتابة ، وتظهر في النطق وقفاً ووصلاً ، ويرمز لها كتابياً برأس عين صغيرة ، تكون أعلى الألف في حالتي الفتح والضم ، وتحتها في حالة الكسر .

مواضعها :

- كل الجموع همزاتها قطع ، حتى تلك التي همزاتها ، وصل في المفرد مثل " ابن ، اسم " ، حين تجمع تتحول إلى قطع " أبناء ، أسماء "، وكل الأسماء همزاتها قطع ما عدا عشر أسماء أذكرها في موضعها .

- كل الحروف همزاتها قطع إلا "ال" التعريف مثل : إلى ، أما ، ألا ، إلا ، إما ، إن وأن .

- الفعل الرباعي همزته قطع مع أمره ومصدره مثل : أَحْسَنَ ، أَحْسِنْ ، إحسان .

- الفعل الثلاثي المهموز مثل : أكل ، أمن ، أخذ ، أبق ، أيس .

- المضارع المبدوء بهمزة المضارعة مثل : أكتبُ ، أسمعُ ، أقرأُ [1].

همزة الوصل : هي التي تكون في أول الكلام ، لتصل بالمتكلم إلى النطق بالحرف الساكن .

مواضعها :

- في الأسماء العشرة " ابن ، ابنة ، اسم ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، است وفي القسم " ايمن الله ، وايم الله " .

- الحرف الوحيد الذي همزته همزة قطع ، "ال" التعريف ، وتنطق مفتوحة وهي تدخل على أي نكرة ، فتكسبها التعريف مثل : البحر ، المطر .

- أمر الثلاثي وتكون همزته مضمومة ، إذا كان وسطه مضموماً ، وتكون مكسورة ، إذا كان مفتوحاً أو مكسوراً مثل : أُكتب ، اِفتح ، اِجلس .

- الفعل الخماسي ، ماضيه وأمره ومصدره مثل : اتّفَقَ ، اتّفِقْ ، اتفاق .

- الفعل السداسي ، ماضيه وأمره ومصدره مثل : استخرجَ ، استخرجْ ، استخراج .

وهمزة الوصل يجب أن تظهر رسماً، إلا إذا وقعت بين علمين، الثاني أبٌ للأول مثل: عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان فهي تحذف رسماً وتبقى نطقاً. لكن للأسف صارت تحذف رسما ونطقاً، حتى لو لم تقع

---

[1] ـ زعفر كمال ، ط1 2011 م ، فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي ، مكتبة المتنبي ، الدمام – المملكة العربية السعودية ، ص11.

[2]- من رصد الباحثة في الصحف السودانية .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

بين علمين، فمثلاً خالد بن الوليد، صارت تقرأ بِن الوليد، وابن ظفرة، وابن ناجي، صارت تنطق وتكتب على لوحات إعلانية كبيرة "بِن ناجي".

والجيل الحالي لا يعرف القاعدة التي تقول بحذفها إذا وقعت بن علمين ، فصاروا يحذفونها أينما وقعت ، ولا ينطقونها حتى لو وجدوها مرسومة .

أمثلة مما رصدته في الصحف :

في صحيفة الرأي العام السودانية بتاريخ 2013/3/1م ، تحت عنوان صراعات الذات والآخر في مجموعة " الجمل لا يقف خلف الإشارة الحمراء " ورد الآتي:

القصة القصيرة ضرب إبداعي **إختاره** القاص والراوي والشاعر طارق الطيب أورده تجربته الفريدة في **الإنتماء** ، **وإستراح** من عبء الإبداع .... **فإستقام** هناك عوده في الكتابة الإبداعية **وإحتوت** مجموعته "الجمل لا يقف خلف الإشارة الحمراء" في **إبتدار** القراءة ، والتذوق **الإفتتاحي** ، منحته إياه الثقافة الألمانية .

..... ذات **الإمتياز** العميق في الفكر والفلسفة .

وتحت عنوان : " مصباح يوجين وتقنية العنوان " ورد الآتي :

العنوان في التقنية الإبداعية عمدة النص ، وتجري داخله **بإنتظام** وتسلسل ، أشكال التذوق الإبداعي ودلالته ، وإيحاءاته **وإتجاهات** تأويله . **وإستخدام** القاص تقنية **الإسترجاع** .... يقابله بالضرورة آخر **إستهدفه الإختلاف** النوعي والثقافي ..... شعوراً **بالإنتماء** للمكان ... الصراع **الإجتماعي**.[1]

..... **وإستغراق** الرمز ..... تحت **الإفتراض** الجديد ..... الأدوات **والإشتراطات** الإبداعية .

وفي صحيفة الوفاق السودانية بتاريخ 2013/5/12م

تحت عنوان : جهاز الأمن يؤكد تورط جوبا في دعم متمردي الجبهة الثورية - جاء الآتي .

اكد جهاز الامن والمخابرات **ان** المتمرد عبد العزيز الحلو يدير **اعمال** القتال بولاية جنوب كردفان ..... ببعض المناطق حتى **امس** السبت .

.... توفير فرص عمل لـ 30 **الف** فرد .تحت عنوان " البشير يلتقي عدداً من الرؤساء والوفود بانجمينا " .

وقال مدير **ادارة الاعلام** بالجهاز ، **ان** السلطات تعلم موقع الحلو **وانها** تتعامل معه باعتباره **ارهابي** ..... داخل الاراضي السودانية ..... ويجري **الان** تسليم **اعداد اخرى** من السيارات .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

عمود جديد : والي الخرطوم 36 مشروعاً لدعم **الاسر** هذا العام . جاء الآتي :

..... سيتم **إفتتاحها** تباعاً .... محيياً كل **إمرأة** شريفة قررت الكسب ، بوسائل مشروعة .

عاد **الى** البلاد **امس** رئيس الجمهورية عمر البشير بعد مشاركة في قمة السياج **الاخضر الافريقي** الـذي بلـغ طوله **اكثر** من 7 **الف** كيلو متر .

تحت عنوان : مدارس **اجنبية** ترفض تدريس التربية **الاسلامية** واللغة العربية-

..... كشف مدير العلاقات التربوية ، بوزارة التربية والتعليم ، **احمد** خليل عمر ، عن مدارس **اجنبيـة** تمنـع تدريس مادة التربيـة الإسـلامية واللغـة العربيـة ، لافتاً **الى ان** عـدد المـدارس يفـوق الحكوميـة ..... وفي السياق نعت خبراء تربويون **واولياء امور** - شاركوا في المنتدى .....

..... **بالقاء** وزارة التربية والتعليم الاتحادية **وانشاء** مفوضـية للتعلـيم ، تقـوم بمهمـة جـذب التمويـل **لاعادة** هيكلة التعليم العام .

تحت عنوان : نافع معركتنا مع شياطين الإنس والجن -

ان مسيرة **اهل** السودان لن يؤثر عليها اجتماع شياطين الانس والجن **وإحتشاد** جيوش الباطـل ونحـن عـلى **اتم** الاستعداد ، لنخوض المعركة معها ، وستكون الفاصلة **والاخيرة**

وفي صحيفة أخبار اليوم السودانية الصادرة يوم 2013/2/17م

تحت عنوان : في برنامج في الواجهة : نداء لرجال **الاعمال** السودانيين للاستثمار في قطاع التعدين -

كشف برنامج في الواجهة الذي يقدمه أحمد البلال الطيب رئيس مجلس **ادارة** شركة اليوم تفاصيل عمليـة **انتاج** الذهب [1] .

اعلن وزير المعادن في مشروع **اطلق** عليه .....

تحت عنوان : انطلاقة قمة الساحل والصحراء -

..... التي وقعنا عليها **انا** والأخ سلفاكير **واكدنا** على تنفيذها على **اساس** مصفوفة تـم الاتفـاق عليهـا **واشار** إلى تحسين العلاقات مع تشاد لفض النزاعات والبناء على قواعد **الامن** والوئام [2].

[1] ـ من متابعات الباحثة في الصحف .

[2] ـ من متابعات الباحثة في الواتساب والإيمو والفيس بوك .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

الخلط بين الألف اللينة والياء :

الألف اللينة هي التي تكتب كالياء ، ولا لا نضع نقطتين تحتها ، وهي التي تكون في الحروف كما تكون في الأفعال ، وتكون في الأسماء . ومن رسمها في الحروف : إلى ، على، بلى . وفي الأسماء : النهى ، التقى ، واسم الاستفهام متى . ومن رسمها في الأفعال : سعى ، مشى ، انتهى .

أما الياء : فهي التي ترسم وتحتها النقطتان ، وهي كذلك تكون في الحروف ، كما تكون في الأسماء والأفعال . ومن رسمها في الحروف : حرف الجر " في ".

أما الأسماء ، فكل الأسماء المنقوصة ، يجب أن ترسم ياء مثل : القاضي، الداعي. واسم الموصول : الذي ، التي . ومن رسمها في الأفعال : يجري ، يرتقي ، يبتغي .

ومن الصور التي رصدتها في الصحف ، هذه الكتابة : " الجهاز **الاستشارى** " و " الضمان **الاجتماعى** " حيث الحرف ياء ورسم كأنه ألف ، والعكس في : " **الملتقي** الحمداني " حيث أنها ألف لينة لكنها رسمت ياء .

الخلط بين التاء المربوطة والهاء :

التاء المربوطة هي التي تنطق هاء في الوقف، والهاء هي ضمير يلحق الأسماء مثل "كتابه، قلمه" والحروف مثل: "له، عليه "، والأفعال المتعدية مثل: "ضربه، أعطاه، حسبه"

ومن الملاحظات في تحويل الهاء إلى تاء مربوطة : " **علية / منة** " وفي تحويل التاء إلى هاء " **الجامعه ، الطالبه** "

وهناك ملاحظة أخرى على الكتابة في " الواتساب والفيس بوك "

حذف أحرف اللين الطويلة مثل ذلك " في ، ما " صارت تكتب " **ف ، م** " وليس ذلك فحسب بل تعدى الاختصار والحذف ، إلى حذف مخل بالمعنى ، حذف المسافات البينية بين الأحرف كما في قولهم : " إن شاء الله " صارت تكتب " **إنشاء الله** " والفرق بين الجملة الأولى والثانية إن الأولى جملة شرطية بها أداة شرط ، وفعل شرط . أما الثانية فهي متكونة من مصدر الفعل أنشأ وهو "إنشاء " مضاف إلى اسم الجلالة [1].

ولم تترك التجاذبات السياسية، والاختلافات الأيديولوجية، والتوجهات الفكرية - سواء تلك التي يستقلّ بها كلّ قطر عن آخر بشكل عام، أم تلك التي تشكّل تنوعاً داخل بلد بعينه – لم تترك اللغة بعيدة عن هذا

[1] ـ من متابعات الباحثة في القنوات العربية .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

الصراع السياسي، والتصادم الأيديولوجي ، بل اتخذتها وسيلة لتمرير الأطروحات السياسية والدعاوى الفكرية.

ومن الطبيعي أن يكون من مترتّبات هذا الوضع تشرذم المؤسسات الإعلامية الرسمية القائمة، وانحسار تأثيرها وفاعليتها، ومن ثَمّ التخلي عن مركزيتها ، أمام اكتساح القنوات الخاصة - التجارية تحديداً -، وانتشار الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

كلّ ذلك جعل الوسيلة مقدمةً على الرسالة ، والربح سابقاً على الجودة "جودة الخطاب" ، ومطلب الانتشار والتنافس مفضّلاً ، على داعي تحرّي الدقة والإتقان في صياغة الخطابات، وصناعة الرسائل ، كما تقتضي أعراف اللسان الفصيح وسننه[1].

ربما عنَّ للمعلنين أن الكتابة بالعامية، تسهل التوصيل إلى المتلقي، ولذلك فإنهم لا يبالون بالفصحى، ولا بالنحو، يشجعهم على ذلك لا ريب! أن الصحف لم تعد تكترث باللغة التي يظهر بها الإعلان، لأن كل اهتمامها منصب على مدخوله وحصيلته، لكن ما يستلفت النظر في هذا الصدد، أن بعض الكتاب أصبحوا يطعِّمون كتاباتهم بعبارات عامية، وهناك آخرون يتزايد عددهم، ينشرون نصوصا كاملة بالعامية .

أمثال هذه الدعوات، وُوجهت بصد قوي من المجتمع ، وماتت في مهدها . وكانت الحملة المضادة ، التي قام بها المجتمع في مقاومته لتلك الدعوات ، تعبيرا عن الغيرة على الفصحى والاحترام والإكبار اللذين حظيت بهما آنذاك .

وليس خافيا على أحد الجهود التي بذلتها الدول الاستعمارية لمحاربة الحرف العربي وليِّ ألسنة الجماهير في بلادنا ، كما أنه غني عن البيان أن تلك الجهود كلها فشلت ، وظلت أمتنا تدافع عن الحرف العربي الذي عد آنذاك رمزا للهوية وراية للانتماء .

مأزق اللغة العربية اليوم ، أوضح ما يكون في وسائل الإعلام ، بحُسبان أنها تمثل الواجهة التي تعكس مختلف التفاعلات الثقافية، والقيمية في أي مجتمع. ولأنها كذلك ، فإنها تؤدي أخطر الأدوار في الارتقاء باللغة العربية، أو الحط من شأنها. ذلك أن التأثير الهائل الذي أخذت تلك الوسائل تمارسه ، في حياة الناس، أصبح يضعها في مقدمة العوامل المؤسِّسة والمشكلة للإدراك العام[2].

---

[1] ـ العياشي أدراوي ، 2013م ، أزمة اللغة في الإعلام المعاصر ، مجلة الفيصل العدد 443 -444

[2] ـ المهاجر الحر ، 2010/7/4م

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

ذلك حاصل في كل دول العالم الآن ، ولا نستثني من ذلك بلادنا العربية والإسلامية ، ذلك أنني أزعم أن ما يحدث للغة العربية ، هو أكثر من الإساءة . وقد كتبت ذات مرة مقالة نبهت فيها إلى أن لغتنا الفصحى تهان يوميا في مختلف وسائل الإعلام العربي ، على نحو لا يكاد يتصوره أي إنسان سوي ينتمي إلى هذه الأمة .

والذين يتكلمون بالعامية في وسائل الإعلام ، أو يلغون الإعراب بتسكين أواخر الكلمات ، هم شركاء في دكّ عرش الفصحى، ويمهدون للتشرذم الثقافي والمعرفي في الوطن العربي [1].

في الماضي كان المذيع يعتذر إذا أخطأ ، وإذا لم يعتذر، فإنه على الأقلّ يصحح الخطأ بطريقة تدل على الاعتراف به ، مستعملا كلمة "بل" أو ما شابهها . أما جيل الإذاعيين الصاعد فإنه حين يدرك أنه أخطأ يلجأ إلى "أو" متبوعة بالكلمة المصحّحة ، كأن لا فرق بين الخطأ والصواب[2].

فهناك فرق بين عطف الحرف "أو" و "بل" أو حرف يعطف به بعد الطلب للتخيير[3].

أما بل فيه تعطف ، لكنها تسلب الحكم عما قبلها وتجعله لما بعدها[4].

المبحث الثالث

الانهزامية العربية في لغة الإعلام وكيفية معالجتها

مطلب أول : الانهزامية في لغة الإعلام -

كل ما آل إليه حال المتكلمين بالعربية اليوم ، وممن يرون أنهم يتحدثون الفصحى، فقط حرصهم على مطابقة النطق في ضبط آخر الكلمة ، رفعاً ونصباً وجراً ، دونما اكتراث لألفاظ الكلام ، بأن يضعوا اللفظ المناسب في المكان المناسب ، أو يكون كلامهم حشواً بأحرف وكلمات ، لا تحتاجها الجملة .

" فقد أكثر المتكلمين بالعربية ، في هذا العصر ، الحس اللغوي ، أو تلك الملكة الدقيقة ، التي تجنبهم وضع اللفظ في غير موضعه ، وتصون كلامهم من الحشو والفضول ، وترتفع به عن الهذر والتطويل . ومعنى ذلك أن فقدان الحس اللغوي جر على العربية ظاهرتين خطيرتين ، إحداهما : انعدام الإيجاز ، والأخرى :

---

[1] ـ الجبالي حمزة ، 2016م ، واقع اللغة الإعلامية في وسائل الإعلام ، المكتبة الرقمية ، ص110.

[2] ـ أبو الحسن منال ، 2015م ، الصوتيات علم وفن تدريب وممارسة ، المكتبة الرقمية ، ص156

[3] ـ ابن هشام وعبد الحميد محمد محي الدين مؤلف مشارك ، 2009م ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج3 دار الطلائع للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، ص321.

[4] ـ ابن هشام ، المرجع السابق ، ص 328

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

انعدام الدقة أي التعبير عن المعنى بغير اللفظ الدال عليه ، أو المخصص له . والذي يوازن بين كلام أهل هذا العصر ، وكلام السلف من الفصحاء ، يجد مصداق ما ذهبت إليه . ففي كلام السلف إيجاز ودقة ، وفي كلام المعاصرين تطويل وإسهاب ، واستخدام لفظٍ غيره أولى منه ، وأكشف عن المعنى المراد " [1].

فالإيجاز من خصائص العربية الفصحى ، وقد كان الطابع العام ، لكلام السلف الصالح في اللغة الصالحة . فكانوا يتركون الحرف ، إذا دل عليه دليل ، ويعافون الكلمة إذا أغنى عنها السياق . وبقدر ما هو موجز ، لا تجد حرفاً واحداً يمكن إسقاطه ، ولا كلمة يمكن الاستغناء عنها .

وإذا كان المعاصرون لا يراعون الدقة ، ويتجاوزون الحس اللغوي ، أو لا يهتمون به ، فقد ينكشف تفريطهم في لغتهم ، ويصبح من الصعب السيطرة على هذا الانفلات ، والنكوص باللغة عن جادة الطريق .

وأوضح ما نرى ذلك في لغة الإعلام ، وفي جريدة الشرق الأوسط ، كتب فهمي هويدي مقالاً بعنوان : "دعوة إلى تعريب لسان العرب" ذكر ما حاق باللغة العربية من إهمال وعبث ، وسماه كارثة ، لأنه رأى طلاب الأزهر في المرحلة الابتدائية ، ملزمين بتعلم الفرنسية ، مع أن فرنسا تحرم تعليم أي لغة أجنبية في تلك المرحلة المبكرة ، ولما رأى تفاقم الحال قال بصراحة : "آن الأوان لرفع الصوت عالياً بالدعوة إلى تعريب لسان العرب".

وقال: إنه كان يلح طوال سنوات ، على الدفاع عن لغة القرآن في الدول الإسلامية، في آسيا وأفريقيا ، حيث يطلق على الحرف العربي اسم الحرف الشريف ، ولكن لم تبق غير دول محدودة تستعمله مثل إيران وباكستان وأفغانستان ، وقال: إن حجم الكارثة جعل صوتي أكثر اختناقاً بعد أن حلت الكارثة باللغة العربية ، وأشاد بقرار تونس جعل عام (2000) ، عام اللغة العربية ، وتألم للتراجع المستمر عن العربية ، التي تمثل شخصية الأمة القومية ، وألا يكون تعلم لغات أجنبية ، على حساب اللغة العربية ، وقال بمرارة : " لنعترف بأن اللغة العربية هُزمت في بلادها ، وأنها تتلقى كل ضربة موجعة ومهينة"[2].

وأشار إلى أن موريتانيا تخلت عن العربية في مدارسها ، وكانت إحدى قلاع العربية ومناراتها ، التي وصلت إشعاعاتها إلى أرجاء غرب إفريقيا ، وقال: إن أحد الرؤساء العرب يدير المؤتمرات باللغة الفرنسية، وإنه كان يجيب عن أسئلة الصحافة العربية بالفرنسية.

---

[1] ـ العزاوي نعمة رحيم ، 2000م ، العربية المعاصرة والحس اللغوي ، الذخائر العدد4 ، ص 8

[2] ـ كنعان علي عبد الفتاح ، 2016م ، الإعلام والمجتمع ، المكتبة الالكترونية ، أكاديمية العلوم الإنسانية ، ص52.

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

وفي بعض دول الخليج، أصبحت الأوردية اللغة الثانية بعد العربية، وأشار إلى انتشار خطر قائم في الخليج، من كثرة المدارس التي تدرس باللغة الإنجليزية، وغدت اللغة العربية لغة هامشية. أما الأردن فقال: إن الإنجليزية أصبحت من لغات الخطاب، وكادت أن تتحول إلى لغة رسمية .[1]

تعتبر اللغة العربية أصدق سجل لتاريخ الشعب العربي، لأنها أداة الحاضر وصورة التاريخ، ومنها تقتبس الألوان الحضارية، والاجتماعية، الدالة على القيم والثقافات. وهي تحظى بأهمية بالغة، بالنظر إلى الدور الذي تمارسه في التواصل الاجتماعي، وهي ليست بدعا من اللغات، وإنما هي أصدقها شاهداً على هذا الانعكاس والتأثر. وإذا كان للإعلام هذا الأثر الكبير في الحياة اللغوية والثقافية، فإن أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية حين تلتزم العربية السليمة ، فهي أحسن مصدر لتعليم اللغة ومحاكاتها، والتقريب بين اللغة السليمة واللغة المحكية . وهي من أصلح اللغات ، ذلك لأنها تتمتع بالدينامية ، أو الحركية، التي تجعلها أصلح اللغات لطبيعة الإعلام .

ولكن ومن مفارقات هذا الزمن، أن اللغة العربية كانت تعامل باحترام كبير حين كانت الأمية سائدة في مجتمعاتنا ، وحيث شملت ما متوسطه ثمانون بالمائة من السكان وحين كانت أوضاعنا الثقافية ، ووسائل الطباعة ، والنشر والاتصال ، أكثر تواضعاً بكثير مما هي عليه الآن ، ولكن حين تراجعت نسبة الأمية ، وتقدمت وسائل الطباعة والنشر، لقيت اللغة العربية ذلك المصير البائس الذي صرنا بصدده .

إن الواجب القومي والإسلامي ، يحتم أن تقوم حملةٌ كبيرة ، للتوعية بضرورة العودة إلى الفصحى ، بعد أن انتشرت العامية ، هذا الانتشار السريع ، وبخاصة في البيت ، والمدرسة والجامعة ، وتخطط لوقف هذه المؤامرة ، وبدراسة عميقة ، للطرق التي توصل إلى حب اللغة العربية لأبنائها ، لأن لها قدرة قوية ، على الوقوف ضد هذه التيارات ، ولا لوم علينا ، فالغرب شديد المحافظة على لغته ، والتخلص من اللغات الأخرى ، ففي ولاية تكساس ، قرية صغيرة عدد سكانها سبع آلاف وثمانمائة اختارت الإسبانية لغة لها ، فثارت طبول وطواحين الإعلام على مدينة (السنزو) الأمريكية ، ورأوا الخطر المحدق بأمريكا ، وعلى اللغة الأمريكية من هذه الظاهرة ، وهي قرية صغيرة في ولاية تكساس. وبدأ العلماء والباحثون ، يدرسون خطر اللغة الإسبانية التي اتخذتها قرية السنزو في أمريكا، وعُدَّت القرية خطراً على لغة أمريكا القومية،

[1] ـ هويدي فهمي ، 2002/2/27م ، دعوة إلى تعريب لسان العرب ، جريدة الشرق الأوسط .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

وقورنت بما صنعت كيوبك في كندا التي تستعمل الفرنسية ، بالرغم من اتساع اللغة الإنجليزية وسيطرتها العالمية [1].

واللغة العربية ، صاحبة الجلالة ، ولغة كلام الله "القرآن" ، ولسان أهل الجنة ، الغنية، الثرية، التي لا تنضب، ولا يحد عطاؤها. يمكن أن تعود في صدارة اللغات، إن وعي أهلها ذلك، وإذا أراد الشباب ذلك، وهي التي حوت كتاب الله لفظاً وغاية، ولم تضق من معانى آياته ولا ألفاظه وهي التي قالت عن نفسها بلسان شاعر العربية حافظ إبراهيم:

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية *** وما ضقت عن آيٍ به وعظات

وقد قضت في زمن سابق على كل اللغات القديمة ، واللهجات المتفرعة المتشرذمة ، وسادت عليها وماتت غيرها من اللغات وخلدت . " واللغة العربية نجحت إلى حدٍ كبير ، في إخضاع اللغات القديمة ، وهضم ما بقي من مخلفاتها ، وواجهت تحديات البيئة الجديدة ، واضطرت بمرور الزمن للتكيف معها "[2].

فاللغة العربية تمتلك ما لا تمتلكه لغة أخرى ، من جاهزية ومرونة ، وخصب في مفرداتها وتراكيبها ، وأساليبها التي يحتاجها الناطق بها ، لإنجاح عملية الاتصال . " وهي لغة ثرية بالألفاظ إذا قصر لفظ في توصيل المعنى ، تداعت لك ألفاظ أخرى ، تسعفك لتتخير منها ما يؤدي غرضك ، حتى إنك تستطيع من اللفظة الواحدة ، اشتقاق ألفاظ أخرى ، فهي مطواعة ، مستجيبة ، بقدر إلمامك بفنونها " [3].

مطلب ثاني : معالجة اللغة الإعلامية -

كيف تعود اللغة العربية إلى مجدها وسيادتها ؟

وسيادة اللغة ترتبط غالبًا، بسيادة سياسية، فكيف تسود اللغة الإنجليزية، وكيف تقترض منها اللغة العربية صاحبة أغزر مادة لغوية من بين اللغات ، فعلى سبيل المثال يحوي معجم لسان العرب لابن منظور من القرن الثالث عشر أكثر من ثمانين ألف مادة ، بينما في اللغة الإنجليزية فإن قاموس صموئيل جونسون - وهو من أوائل من وضع قاموساً إنجليزياً من القرن الثامن عشر- يحتوي على اثنتين وأربعون ألف كلمة.

[1] ـ كنعان علي عبد الفتاح ، مصدر سابق ، ص 58

[2] ـ قاسم عون الشريف ، ط1 1989م ، الإسلام والعربية في السودان ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، ص 274.

[3] ـ عيسى راشد علي ، د : ت ، مهارات الاتصال ، وزارة الأوقاف – دولة قطر ، ص67.

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

والعربية من أحدث هذه اللغات نشأة ، وتاريخاً ، ولكن يعتقد البعض أنها الأقرب إلى اللغة السامية الأم ، التي انبثقت منها اللغات السامية الأخرى ، وذلك لاحتباس العرب في جزيرة العرب ، فلم تتعرض لما تعرضت له باقي اللغات السامية ، من اختلاط .

ولكن هناك من يخالف هذا الرأي بين علماء اللسانيات ، حيث أن تغير اللغة هو عملية مستمرة عبر الزمن ، والانعزال الجغرافي قد يزيد من حدة هذا التغير ، حيث يبدأ نشوء أيّة لغة جديدة بنشوء لهجة جديدة في منطقة منعزلة جغرافياً. بالإضافة لافتراض وجود لغة سامية أم لا ، لا يعني وجودها بالمعنى المفهوم للغة الواحدة ، بل هي تعبير مجازي، قصد به الإفصاح عن تقارب مجموعة من اللغات. فقد كان علماء اللسانيات، يعتمدون على قرب لغة وعقلية من يرونه مرشحاً، لعضوية عائلة اللغات السامية. وبُنيت دراساتهم على أسس جغرافية وسياسية.

وليس على أُسس عرقية ، ولا علاقة لها بنظرة التوراة لأبناء سام ، وكثرة قواعد اللغة العربية ترجح أنها طرأت عليها في فترات لاحقة . وأنها مرت بأطوار عديدة، مما يضعف فرضية أن هذه اللغة أقرب لما عُرف اصطلاحاً ، باللغة السامية الأم هذه ، ولا توجد لغة في العالم تستطيع الادعاء أنها نقية وصافية ، من عوامل ومؤثرات خارجية[1].

أقول بصراحة: إن دعاة العامية أو النبطية أو الشعبية يدارون ضعفهم في ركوب موجة العامية ، مدعين بأنها أقرب إلى فهم العامة ، وأتساءل لماذا يهبطون إلى العامية ولا يرتفعون إلى الفصحى؟ وهذه المسلسلات التراثية يقبل عليها الناس بلهفة ويفهمون أحداثها فهماً واضحاً.

ومما نشر في الصحافة رأي لعائدة أبو فرح تقول لتلفزيون (M T V) ترد على دعاة العامية في لبنان وتقول: "إن الفصحى توحد اللهجات في لبنان ، لوجود اللهجات التي يتحدث بها أهل بيروت ، غير التي يتحدث بها أهل الشَّمال ، إذ أن بعض سكان الشمال مثلاً، لا يفهمون اللهجة التي يتحدث بها أهل بيروت ، لذلك فالفصحى تكون حلاً وحيداً لإيصال الخبر الصحيح بالصورة الصحيحة .

وقد نشرت إحدى الجرائد، مقالاً تحت هذا العنوان "انكفاء الفصحى في البرامج الإذاعية والتلفزيونية في لبنان " وقالت : "المذيعون يجنحون إلى العامية بامتياز في المرئي والمسموع"، وتحدثت عن انقسام أبناء لبنان بسبب انتشار العامية ، في معظم وسائل الإعلام، وابتعاد عدد كبير منهم عن الفصحى ، ومن حسن

[1] ـ اليوم العالمي للغة العربية 2018م ، بلغتنا نصون هويتنا ، المنظمة الدولية للثقافة والعلوم .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

الحظ هناك من يقاوم هذا التحدي ، فقال بعضهم : إنّ تراجع العربية الفصحى ، عن مجالات المشافهة ، يؤدي إلى عواقب وخيمة . وردَّ آخرون بأن العامية هي أقرب إلى أذن المواطن ، والأيسر للاستيعاب ، بعد أن تخلى المنتجون عن مسلسلات الفصحى ، ولا أدري هل هناك عامية لبنانية سليمة ، وهي مشحونة بالإنجليزية والفرنسية ، وتدخل الآن السريلانكية ؟! كما قالت ليليان حداد في مقالها ، وقد وجدت اختلافاً بين المذيعات في لبنان ، وكان مع الفصحى عدد من المذيعات ، ونسي هؤلاء أن الفصحى تجمع العرب والعامية تفرقهم[1].

والانهزامية التي صاحبت أهل اللغة العربية ، نابعة من نظرتهم إلى أنفسهم أنهم متأخرون في السياسة ، والفكر ، والفن ، والإبداع . واللغة العربية انزوت ولم تدخل إلى الأمم المتحدة مبكراً دخلت لغة سادسة .

وعلى الصعيد الداخلي ، نجد الضعف والركاكة ، على ألسنة المتحدثين في الإعلام، وأقلام الكتاب التي غزتها اللغات الأجنبية .

أما العامية والتنظير لها والدعوة إليها ، دعوة خبيثة مغرضة ، تبثها دوائر الاستعمار الفكري والتبشير " كان ذلك عام 1777م ، عندما أنشئت أولى المدارس في إيطاليا ، والتي قصرت اهتمامها على تدريس العامية العربية ، وتوالت بعد ذلك معاهد ومدارس في أكثر العواصم الأوربية [2]

ثم بعد ذلك جاءت العولمة لتلقي بأجرانها على البلاد العربية ، فتدخل المفردات والمصطلحات الأجنبية على أوسع نطاق ، وتحل العامية محل الفصحى ، فيضعف اللسان العربي ، ولا يقوى الشباب على الوقوف أمام هذا التيار الجارف من العولمة .

إذن كيف السبيل إلى تقليص تأثير العولمة السلبي ، على لغتنا العربية لغة أجدادنا وآبائنا؟

كيف السبيل إلى الحفاظ على اللغة العربية ، والذي بحفظها حفظ للقران الكريم ، وللدين الإسلامي الحنيف . ألا نريد من أبنائنا أن يتعلموا دينهم ؟ ألا تريد من ابنك أن يتلو القرآن؟

إن ما سبق ذكره آنفا لا يعني الرفض للعولمة حيث أنها لها من الفوائد الشيء الكثير. فهي نافذة تطمس هويتنا العربية ، أو أن تدمر لغتنا الجميلة لنا ، تطلّعنا على التطور المعرفي ، والتقني ، والثقافي[3].

---

[1] ـ ويكيبيديا الموسوعة الحرة على الشبكة العالمية .

[2] ـ السايح أحمد عبد الرحيم ، 2018م ، مظاهر الغزو الفكري ، موقع إسلام ويب

[3] ـ تنباك مرزوق ، 2007م ، الفصحى ونظرية الفكر العامي ، جامعة الملك سعود ، ص23.

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

ويمكن المحافظة على لغتنا بالأمور التالية :

تعزيز أهمية اللغة العربية في مجتمعاتنا العربية، بإظهار مزاياها ، وقدرتها الفائقة على تقنين استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، وبين أفراد الأسرة الواحدة، حيث أثبتت لاستخدام اللغة الإنجليزية، أو إدخال كلمات إنجليزية، أثناء محادثتهم لأبنائهم، بدلا من استخدام اللغة العربية المطلق ويجب ألا يكون الاهتمام باللغات الأجنبية ، على حساب اللغة العربية ، ولا يتم تعليمها إلا بعد أن يتم ترسيخ اللغة العربية ، في مراحل الدراسة الأولى . وهذا ما تتبعه دول العالم كافة ، فهي تمنع تعليم اللغات الأجنبية عنها ، في مراحل التعليم الأولى ، حتى ترسخ لغتهم في أذهان الصغار [1].

ومن الطرق والتدابير التي تحافظ على سلامة اللغة العربية :

- إنشاء مراكز لتعليم القرآن الكريم ، وتعيين المتخصّصين والمؤهلين فيها ، حيث إن أساس اللغة العربية هو القرآن الكريم لذا يجب التفقّه به والحرص على تعلّمه ، وحفظه، وتدبّر آياته .
- إنشاء مراكز تعليم اللغة العربية ، بإشراف عدد من المعلمين المؤهّلين عليها .
- الاهتمام بتعليم العلوم الشرعيّة باستخدام اللغة العربية ، والعلوم الطبيعيّة أيضاً، وذلك قدر الإمكان .
- الإشراف بشكل مباشر، على المناهج التربويّة ، بشكل ينشئ الأجيال القادمة ،على حبّ اللغة العربيّة .
- الاهتمام باللغة العربية وذلك من خلال إصدار قوانين ملزمة للمحافظة عليها .
- الاستفادة من وسائل الإعلام ، واستخدامها في نشر اللغة الفصحى بين الناس .
- استخدام الطرق التكنولوجيّة الحديثة والمتطوّرة، في نشر اللغة العربية وتعليمها.
- اعتماد إصدار نشرات ودوريّات حول اللغة العربيّة ، من خلال دعم المجامع اللغوية ، والجامعات معنويّاً ومادياً للمساعدة في تحقيق ذلك[2].

" فاللغة العربية ، كانت تميز أروقة البلدان العربية ، وكان لها حضور جميل في مجالس الأدب وقصائد الشعر، وصولاً إلى أحاديث الناس في الحياة العامة ، عندما كانوا يتكلمون بفصاحة أمام الأقوام الآخرين مفتخرين بلغتهم . وبين الماضي والحاضر، شتان في الفارق، حيث أصبحت لغتنا العربية لا تحظى باهتمامنا

[1] ـ مكتبي نذير محمد ، الفصحى في مواجهة التحديات ، المكتبة الالكترونية ، ص127

[2] ـ عمار محمود إسماعيل ، د : ت ، دور التعليم والإعلام في تحقيق أمن اللغة العربية ، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة اللغة العربية ، ص 80

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

ورعايتنا مثل اعتناء بقية الأمم بلغاتها ، كما أن لغة الغرب المغلفة بثقافته تغزو البلاد العربية ، وتنخر في ثقافتنا ولغتنا، حيث تناولت حملة «الاتحاد» على مدار خمس حلقات أسباب معاناة لغة الضاد ، وتركز في حلقتها الأخيرة، على تأثر الهوية العربية نتيجة لكثرة الاعتماد على استخدام المصطلحات الأجنبية، باعتبارها عنواناً للتطور ومجاراة الواقع الذي نعيشه، خاصة في مجال الإعلام، وعدم إتقان بعض مقدمي البرامج للغة العربية ومغالاتهم في استخدام المفردات الأجنبية ، دون دراية منهم ، أن ذلك يؤثر في هويتهم العربية [1].

لقد تفنن أعداء اللغة العربية ، في محاربتها بطرق وأساليب مختلفة ، وحتّى تُحافظ الشعوب العربية على لغتها الأم ، يجب محاربة أسباب ضعف هذه اللغة ، ويتمثل ذلك في محاربة الأمور الآتية:

-إهمال اللغة العربية إهمالاً كلياً من قِبَل الشعوب، والتقليل من شأنها كأن يتمّ وضع مادة اللغة العربية في آخر الجدول الدراسي، أو اعتبارها لغة ثانية وليست اللغة الأم.

- النظر إلى مدرس اللغة العربية نظرةً تُقلّل من شأنه، ومحاولة تنفير الطلاب منه حتّى يُصبح مصدراً للسخرية والاستهزاء .

- اعتماد اللغات الأجنبية كلغات أساسية في الدوائر الرسمية ، وحصر الوظائف والأعمال على الأشخاص الذين يتقنون اللغات الأجنبية .

- الدراسة في الجامعات والمدارس والكليات ، بلغات أجنبية وليس باللغة العربية [2] .

- نشر اللهجات بين الشعوب العربية، حيث يؤدي ذلك إلى إبعاد الذهن العربي عن اللغة العربية الفصحى .

كل هذه الأمور، يجب أن تؤخذ مأخذ الجد ، ويجب القضاء على هذه المثبطات ، التي تضعف من اللغة العربية، وتقدم اللغة الأجنبية عليها، سواء كان ذلك في التوظيف، أو في شغل المناصب المرموقة [3] .

[1] ـ الحمادي هناء ، ، لغتنا العربية تفتقد اهتمام أبنائها وثقافة الغرب تهدد هويتنا ، جريدة الاتحاد 2012/10/11م

[2] ـ عمر سلام ، 2017م ، اللغة العربية إلى أين ؟ ، مجلة بصائر .

[3] ـ مجد خضر ، 2018م ، كيف نحافظ على لغتنا العربية ، الشبكة العالمية .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

الخاتمة

الحمد لله الذي قدر فهدى ، وله الفضل والمنة على العون والتيسير ، في إتمام هـذا البحـث والـذي خرجـت فيه ببعض النتائج والتي منها :

النتائج :

-اللغة العربية قادرة على استيفاء مفردات الإعلام وغيره من العلوم .

-الفصحى لغة العصر ، وهي التي تجمع كلمة الأمة العربية والإسلامية .

-لا توصف العربية بقصور في مفرداتها ، ولا عجز في تراكيبها .

-دعوة "العامية" لغة الإعلام ، دعوة المغرضين ، الذين يريدون النيل من الإسلام .

-الإعلام رسالة عالمية ، ويجب أن تكون بلغة عالمية .

-إدخال المفردات الأجنبية في الخطاب الإعلامي ، يدل على شعور المتحدث بالنقص.

-العامية لا تصلح أن تكون لغة الخطاب الإعلامي ، لما يكتنفها من غموض .

-اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، لا يمكن أن تهزم أمام اللغات الأخرى .

-تعليم اللغة العربية في المراحل المتقدمة ، يرسخ حب العربية لدى النشء .

-إحساس الإعلامي بأنه صاحب رسالة ، تجعله يجود من أدائه .

التوصيات :

أوصي نفسي وكل الحادبين على مصلحة اللغة العربية بالنقاط التالية -

-تدريس اللغة العربية السهلة المناسبة لطلبة الإعلام، بعيداً عن اللغة المتقعرة، ومجانبة للغة العامية.

-تدريس المصطلحات الإعلاميـة ، وإيجـاد اللفظـة العربيـة المرادفـة فمـثلاً كلمـة بروفايـل وتعنـي صـورة شخصية ، وبوست وتعني منشور ، ومانشيت وتعني عنوان كبـير ، وهكـذا فـإن أي مفـردة مـن المفـردات الأجنبية التي تقحم قسراً على الخطاب الإعلامي لها مرادفها من الفصحى .

-إقامة المؤتمرات التي تعزز من اللغة العربية، مع مراعاة التطور الذي يطال اللغة، بين الحين والآخر.

-تحفيز الشعراء والأدباء - والإعلاميين على وجه الخصوص – معنوياً ومادياً على اسـتخدام الفـصحى طيلـة الفترة التي يقدم فيها برنامجاً ، أو يدير حواراً .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

-تنمية الحس اللغوي لدى طلاب الإعلام، بتقوية الملكة التي تهديهم إلى خصائص اللغة الفصحى ، فيستغلون هذه الخصائص في التعبير الذاتي ، وفي الخطاب الإعلامي .

-رفع الروح المعنوية لدى متحدثي العربية وتشجيعهم ، ومنع الانهزامية من أن تجد مدخلاً إلى نفوس الناطقين بها ، وخاصة إذا كان يواجه من يتحدث لغة أجنبية .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

المصادر والمراجع

1/ أحمد عبد الرحيم السايح ، 2018م ،مظاهر الغزو الفكري ، إسلام ويب على الشبكة العالمية

2/ برهان عليون وسمير أمين ، ط2 ، 2002م ، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة ، دار الفكر دمشق – سوريا .

3/ جابر قميحة ، 2015/4/1م ، الكلمات الأجنبية في لغة وسائل الإعلام ، الألوكة الأدبية واللغوية .

4/ حمزة الجبالي ، 2016م ، واقع اللغة الإعلامية في وسائل الإعلام ، المكتبة الرقمية ، ص110

5/ حمزة عبد اللطيف ، 1995م ، أدب المقالة الصحفية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

6/ راشد علي عيسى ، د : ت ، مهارات الاتصال ، وزارة الأوقاف – دولة قطر .

7/ سامي شريف وأيمن منصور ،2004م ، اللغة الإعلامية : المفاهيم – الأسس – التطبيقات ، كلية الإعلام جامعة القاهرة .

8/ عبد العزيز شرف ، 1989م ، وسائل الإعلام ولغة الحضارة ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، الأزهر – مصر .

9/ علي عبد الفتاح كنعان ، 2016م ، الإعلام والمجتمع ، المكتبة الالكترونية ، أكاديمية العلوم الإنسانية لخدمات البحث العلمي .

10/ عمر سلام ، 2017م ، اللغة العربية إلى أين ؟ ، مجلة بصائر .

11/ عون الشريف قاسم ، ط1 1989م ، الإسلام والعربية في السودان ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، ص 274

12/ العياشي أدراوي ، 2013م ، أزمة اللغة في الإعلام المعاصر ، مجلة الفيصل العدد ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، السعودية .

13/ العياشي أدراوي ، أزمة اللغة العربية في الإعلام المعاصر ، مجلة الفيصل 12/23/ 2015م

14/ العياشي أدراوي ، مجلة الفيصل العدد 444، سبتمبر – أكتوبر 2018م ، أزمة اللغة العربية في الإعلام المعاصر

15/ فهمي هويدي ، 2002/2/27م ، دعوة إلى تعريب لسان العرب ، جريدة الشرق الأوسط .

16/ مجد خضر ، 2018م ، كيف نحافظ على لغتنا العربية ، الشبكة العالمية .

17/ محمد بن أبي بكر الرازي ، 1986م ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، لبنان .

18/ محمد حسن عبد العزيز ، 2002م ، لغة الصحافة المعاصرة ، دار الفكر العربي ، مصر

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457

19/ محمد متولي منصور ، مظاهر أزمة العربية في الخطاب الإعلامي المعاصر .

20/ محمود إسماعيل عمار ، 2014م ، دور التعليم والإعلام في تحقيق أمن اللغة العربية ، جامعة نايف ، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة اللغة العربية ، السعودية .

21/ محي عبد الحليم، وحسن أبو العينين ، العربية في الإعلام الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة ، د : ت

22/ مرزوق تنباك ، 2007م ، الفصحى ونظرية الفكر العامي ، جامعة الملك سعود .

23/ منال أبو الحسن ، 2015م ، الصوتيات علم وفن تدريب وممارسة ، المكتبة الرقمية

24/ نذير محمد مكتبي ، 2008م ، الفصحى في مواجهة التحديات ، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان .

25/ ياس خضير البياتي ، 2017/2/10م ، اللغة العربية والإعلام ،صحيفة اللغة العربية - من الحب ما قتل-

26/ ياس خضير البياتي ،20 /4/ 2019 م - 14 شعبان 1440 ، اللغة العربية والإعلام ، صحيفة اللغة العربية

مواقع الكترونية :

ويكيبيديا الموسوعة الحرة على الشبكة العالمية .

منتدى اللغة العربية ، على الشبكة العالمية .

إسلام ويب على الشبكة العالمية .

اللغة الإعلامية المعاصرة
سليمان ، عائشة ميرغني عبد الرحيم
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 01/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Research and Development of Human Recourses Center (REMAH). All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/240457